جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

السداسي الرابع 2019–2020

اسم المادة

منهجية البحث التربوي

الأستاذ المحاضر

الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الالكتروني
لعزالي صليحة	MCA	العلوم الإنسانية والاجتماعية	saliha.lazali@univ-dbkm.dz

الطلبة المعنيين

الكلية	القسم	السنة	التخصص
العلوم الإنسانية والاجتماعية	العلوم الاجتماعية	الثانية	علوم التربية: ارشاد وتوجيه

معلومات عن المقياس

منهجية البحث التربوي
المستوى : السنة الثانية
السداسي : الثالث و الرابع
التخصص : علوم التربية
وحدة التعليم : المنهجية
المعامل : 02

دراسات (البحوث) التاريخية :

1–طبيعة المنهج التاريخي :

المنهج التاريخي في البحث يقوم أساسا على جمع الحقائق التاريخية و هذه النوعية من البحوث تهدف إلى معرفة الأحداث التي جرت في الماضي حيث كانت معرفة الماضي تستثير الإنسان على الدوام .

ويعد البحث التاريخي بحث ناقد حيث يهتم الباحثون في المنهج التاريخي بجمع الحقائق و يفحصونها و ينتقون منها و يحققونها و يرتبونها وفقا لقواعد معينة ، و قد تتعلق مشكلة البحث التاريخي بتاريخ أمة أو تطور الدراسة الجامعية أو تاريخ منظمة تربوية أو تاريخ أحد من العظماء في مجال السياسة أو العلوم أو الأدب وما إلى ذلك .

و يستخدم المنهج التاريخي في البحوث على مختلف مجالاتها مثل البحوث الخاصة بالعلوم الطبيعية و الإنسانية و الاقتصادية و التربوية و غيرها

2_تعريف منهج البحث التاريخي :

أما منهج البحث التاريخي فنعرفه بأنه (مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي و المؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية ، و إعادة بناء الماضي بكل وقائعه و زواياه ، وكما كان عليه في زمانه و مكانه ، و بجميع تفاعلات الحياة فيه) وهذه الطرائق قابلة دوما للتطور و التكامل ، مع تطور جموع المعرفة الإنسانية و تكاملها و منهج اكتسابها .

3–خطوات أو المراحل العلمية للمنهج التاريخي :

يستند المنهج التاريخي إلى مجموعة من المراحل العلمية ، منها : تحديد فرضية البحث ، و اختيار الوثائق و انتقائها ، و توثيقها داخليا و خارجيا بعد جمعها و حصرها و تقييدها ، و التحقق من صحتها في ضوء محكات و معايير و مقاييس علمية . و بعد ذلك ، تأتي عملية القراءة ، و الفهم ، و التفسير ، و التأويل ، و الاستنتاج بشكل مركب و منظم و منسق . و يمكن للباحث أن يقدم مجموعة من التنبؤات التفسيرية الهامة بناء على ما توصل إليه من نتائج على مستوى التركيب و الاستنتاج .

4–مصادر الحصول على البيانات في البحث التاريخي :

ولقد قسمت مصادر الحصول على البيانات إلى قسمين :

أ–مصادر أولية وتتمثل في :

–تقارير و سجلات شاهدي العيان أو ممن سمعوا الحوادث بآذانهم وقت حدوثها .

–بقايا الأشياء الفعلية التي استخدمت في الماضي و التي يمكن فحصها و اختبارها بطريق مباشر .

فالباحث عليه أن يبذل أقصى ما يستطيع من جهد للحصول على كل دليل يمكن أن يصل إليه عن الماضي ولكن في بعض الأحيان قد يلجأ الباحث مضطرا لاستخدام مصادر غير أولية مثل أن يقول أحد الأفراد بإعطاء معلومات لم يشاهدها أو يعيشها في وقت حدوث الحدث في الماضي و هذا يعد القسم الثاني من مصادر الحصول على البيانات .

ب–المصادر الثانوية :

وهي المعارف و المعلومات التي قد يجدها الباحث في السجلات أو الصحف و الدوريات العلمية و جميعها قد ترجع مصادرها إلى ثالث أو رابع أو قد يكون خامس مصدر لنقل المعرفة ، و هذه المصادر لا يمكن اعتبارها في البحث التاريخي مصادر موثوق بها مثل المصدر الأولى و لكن هذه المصادر قد تحقق العديد من الأغراض التي تسهم في نجاح الدراسة و تستخدم المصادر الثانوية عادة في حالة عدم توافر المصادر الأولية و تتمثل المصادر الثانوية في الكتب أو المراجع المكتوبة أو المطبوعة أو بعض البيانات الإحصائية ، و على الرغم من أن المصادر الثانوية عادة ما تكون محدودة القيمة بالنسبة للمصادر الأولية حيث أن احتمال الأخطاء فيها أكبر نتيجة انتقال البيانات من شخص إلى آخر ، إلا أن المصدر الثانوي له وظيفته في تزويد الباحث عن الظروف و الآراء التي قيلت حول المصدر الأول ، و في بعض الدراسات التاريخية قد يلجأ إلى استخدام مصادر ثانوية في بداية البحث نظرا لعدم معرفته و وصوله إلى المصادر الأولية إلا أن الباحث يجب أن يكون حريصا على الوصول إلى المصادر الأولية للمعلومات و الوثائق الأصلية.

5–التحديدات و الصعوبات :

بما أن الدراسات التاريخية تهتم بالماضي ، فإن ثبات البيانات و دقتها قد لا تتوفر أحيانا كما أنه من الصعب أحيانا الوثوق بالمصادر المتوفرة لجمع البيانات ، بالإضافة إلى التحيز الشخصي و التفسيرات الخاصة التي تتدخل بطريقة لا شعورية . و أحيانا لا تكون السجلات المتوفرة مرتبة بشكل جيد ، و أحيانا أخرى من الصعب جمعها نظرا لتشتتها ، يضاف إلى ذلك صعوبة قياسها .

أما عن تقييم المعلومات التاريخية فهي تتضمن النقد الخارجي و النقد الداخلي . أما النقد الخارجي فهو يعمل على تقييم الموثوقية للبيانات في حين يعمل النقد الداخلي على تقييم أهمية المعلومات و دقتها و مدى دعمها للفرضيات .

المراجع المعتمدة :

1. جميل حمداوي .(2018)." **البحث التربوي : مناهجه وتقنياته**" . الطبعة الثانية.المغرب .

2. رجاء وحيد دويدي .(2000). **البحث العلمي أساسياته النظرية والممارسة العملية** . الطبعة الأولى .دار الفكر : دمشق)
3. فاطمة عوض صابر- مرفت علي خفافة.(2002). **"اسس ومبادئ البحث العلمي "** . الطبعة الاولى . مصر : الاسكندرية : مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية .
4. منذر عبد الحميد الضامن .(2007). **أساسيات البحث العلمي**. عمان : درا المسيرة للنشر و التوزيع . الطبعة الأولى .